

المحتويات

15 تقييم

رسالة تقييم بعنوان «صدّام الوّرد» من الدكتور خليل أحمد خليل بعد قراءته النص بما في ذلك التمهيد الذي يوضح الظروف والدواعي لإصداره الكتاب.

19 تمهيد

كتابي الحواري مع محمد حسنين هيكل بعنوان «بصراحة عن عبد الناصر» ثم كتابي الحواري الآخر مع الدكتور جورج حبش بعنوان «حكيم الثورة» هما الدافع إلى التفكير بكتاب حواري مع صدّام حسين * إستحضار لأحوال عبد الناصر السياسية والصحية التي شكّلت حافزاً لي لتأليف كتاب قاموسي بمعنى تفسير المواقف والقرارات عن تجربة عبد الناصر وفي صيغة الحوار مع الأكثر مواكبة للتجربة محمد حسنين هيكل الذي لم تتأثر علاقته المتميزة بعبد الناصر حتى الوفاة المفاجئة عن 52 سنة * كف إنبره إريك رولو الصحافي - الكاتب في صحيفة «الموند» الفرنسية ثم السفير في عهد فرنسو ميتران بكتاب «بصراحة عن عبد الناصر» وكان إنبهاره دافعاً لنشر حوار مع صدّام حسين بالفرنسية * الظروف التي سبقت تأليف كتابي الحواري مع صدّام حسين * المقالة التحليلية لي حول تنحي الرئيس أحمد حسن البكر لئانبه صدّام حسين كانت المدخل إلى لقائي به * قبل الكتاب الحواري مع صدّام حسين هنالك كتابي الحواري مع الرئيس السوداني جعفر نميري «سنوات نميري.. بخلوها ومرّها» ضمن تركيزي على الظواهر السياسية في العالم العربي، ولقد أضاف كتابي عن نميري المزيد من التركيز على فكرة تأليف الكتاب الحواري عن تجربة صدّام حسين... وكيف إستوجب ذلك قراءة مئات الصفحات والأوراق غير المنشورة وكذلك إجراء الكثير من المقابلات مع رفاق صدّام حسين ومنهم ميشال عفلق الذي كان تشخيصه لصدّام لافتاً * إستحضار الزيارة الأهم في تاريخ الزيارات العربية في ظروف إستثنائية وهي تلك التي قام بها الملك فهد بن عبد العزيز إلى العراق بعد إعلان الخميني وقّف القتال وبصيغة «كمن يتجرع السم» * نص قرار الإمام الخميني لوقّف القتال ودواعي إتخاذ القرار *

هل كان لا بد من المواجهة بين العراق وإيران وما هي الخسائر بالأرقام * كيف جرت وقائع «قمة حسني مبارك» التي مهدت للحرب على صدام وتحريك الكويت: الموافقون تسعة والممتنعون ثلاثة والمتحفظة (فلسطين) والمعارضان (العراق وليبيا) وغير المشاركة تونس * صدام المنبهر بنبوخذ نصر «الذي جلب أسرى مربوطين بالحبال من فلسطين» ويصالح الدين الأيوبي «الذي استطاع استخدام روح الأمة وأن يحييها لهدف موحد هو توحيدها لإنتراع النصر العظيم من الصليبيين» * الأحوال في زمن صدام بين الإحترام والخشية في ظل إزدهار نسبي في الوضع الإقتصادي... * وأحوال العراق في العام 2017 كما توضحه إحصاءات لوزارة التخطيط العراقية أنجزت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة وفيها أن 13 في المئة من الـ 35 مليوناً الذين هم عدد سكان العراق يعيشون في العشوائيات، أما ديون العراق منذ عام 2003 فإنها ربما تتجاوز 130 مليار دولار عام 2018 * «الإعلان القومي» ببودته الثمانية الذي لم يأخذ به صدام حسين مع أنه هو من أطلقه * الإعلان ينص على «تحریم اللجوء إلى استخدام القوات المسلحة من قِبَل أي دولة عربية وفض أية منازعات يمكن أن تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادئ العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا» ولكن صدام حسين إستثنى نفسه كرئيس للعراق عندما إحتلت قوات عراقية دولة الكويت بذريعة أنها «الفرع يعاد إلى الأصل» * هل كان في الإمكان معالجة الأمر من جانب السعودية ومن معها وفق صيغة الشاعر العباسي البحري « إذا احتربت يوماً، ففأصت بماؤها.. تذكرت القرى ففأصت دموعها» * في ظل التفوق النوعي لإيران وإستمرار التدخل في اليمن والعراق وسوريا ولبنان وكيف أن هذه التدخلات مدعاة قلق بالغ للسعودية ودول الخليج، هل يكون وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان هو المؤهل لكي يقود مضطراً المواجهة المحتملة مع إيران وعلى نحو ما فعل صدام حسين * تذكير بدواعي وقوف السعودية مع صدام في مواجهة الخميني * روحية التشابه بين رؤية صدام حسين قبل ثلاثين سنة للثورة الإيرانية ورؤية الأمير محمد بن سلمان كما حددها في مقابلة تلفزيونية يوم الثلاثاء 2 مايو / أيار 2017 قبل أيام من تعيينه ولياً للعهد بدلاً من الأمير محمد بن نايف الذي تم إعفاؤه من المنصب يوم الأربعاء 21 يونيو / حزيران 2017 * نظرة على الإفتتاح المستجد من جانب بعض رموز القرار العراقي الرسمي (رئيس الحكومة حيدر العبادي) والشعبي (السيد مقتدى الصدر) على السعودية.

تعريف 75

هكذا حالي وأحوال العراق

17 ساعة من الحوار الأطول والأشمل مع صدام حسين ولماذا نشر الحوار باللغتين الفرنسية والإنكليزية إلى جانب العربية في كتاب واحد.

صدام حسين.. ما له وما عليه 79

دليل الموضوعات التي تناولها الحوار الأطول والأشمل حول السيرة الذاتية والحزبية لصدام حسين ومستقبل العراق بعد نزوب النفط ونظرته إلى الوحدة العربية وإيران ومصر السادات بعد مصر عبد الناصر والقضية الفلسطينية والعلاقات مع دول العالم وبالأذات مراكز الإستقطاب منها

كيف أصبح صدام حسين بعثياً بدل أن تستهويه الماركسية بسبب ظروفه الإجتماعية القاسية * هل كانت لديه شكوك في المسألة الوطنية عند الماركسيين العرب؟ * من الشعار الأكثر واقعية الشعار الذي رفعه «البعث» أم الذي أعاد عبد الناصر ترتيبه * خصوصية علاقة صدام حسين بكل من أحمد حسن البكر وميشال علفق * هل كان صدام يتخذ القرارات مستنداً إلى معلومات دقيقة أم إلى بعض الفراسة أحياناً؟... وهل كان يأخذ في الإعتبار الظروف النفسية والمصلحية للدول العربية والصديقة * نظرة صدام إلى المعاهدات والأحلاف العسكرية * أسماء مدن وقادة عرب وأجانب في نظر صدام من بينهم نبوخذ نصر وصلاح الدين الأيوبي وغاندي ولينين وديغول وكاسترو وغيفارا وعبد الناصر إضافة إلى علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب ومعاوية * هل إن الثورة في نظر صدام حسين فعل لا ينتهي؟ * ... وأيهما الأصعب: تحقيق سلطة ثورية أو الحفاظ عليها * ... ومفهومه للثورة والإنتقال * كيف رأى دور الجيش في العراق ومتى يمكن إعتبار الإستقلال الوطني قائماً * ما الذي جعل البعثي الودودي يعطي الأكراد الحُكم الذاتي * ... وما معنى ما يردده في إستمرار صدام حسين بأنه يصعب على الأمة العربية أن تكون أمة قوية ومقتدرة من دون العراق القوي * ... ولماذا هذا التعظيم للبعثي وتمييزه عن الآخرين * كيف كان صدام حسين يرى أن كل العراقيين بعثيون، المنظم منهم وغير المنظم * ... وما هي السلبات في البعثي ووجوب التخلص منها * كيف حلل صدام مقارنة البعث قبل الحُكم والبعث بعد الحُكم * ... وما الذي جعل البعث لا ينمو سوى في سوريا والعراق * كيف تكون في نظر صدام حسين أوضاع العراق لو كان قومية واحدة ودينياً واحداً ومذهباً واحداً وماذا

كان حُلمه لأوضاع العراق في العام 2000 * الهاجس الذي كان يُقلق صدام حسين في حال وصول العراق إلى حافة نضوب النفط * القطاع الخاص والزراعة والإنتفاع والتطبيق الإشتراكي والإقتباس من تجربة عبد الناصر ومسألة تحرر المرأة في مفهوم صدام حسين * مَنْ هو رئيس الجمهورية ومَنْ هي زوجته في موضوع الواجب تجاه الدولة *... وهل أن عقيدة البعث مكنت المرأة العراقية من تجاوز العقليّة والمفاهيم التقليديّة إستناداً إلى جوهر الإسلام؟ * كيف كان صدام حسين يرى التناقض الحاد بين الثورة العربيّة والثورة الإسلاميّة في إيران * كيف بدأت علاقة صدام حسين بفلسطين وما الذي قدّمه العراق للقضية الفلسطينيّة * لماذا كان تأييد صدام للعمليات الحادة قامت بها فصائل مدعومة من العراق البعثي * مقارنة صدامية بين الموقف الأميركي والموقف السوفيّاتي حول الصراع العربي - الإسرائيليّ ومفاجأة إنفراد السادات بمعاهدة السلام مع إسرائيل * الصيغ المتعددة التي كان يراها صدام للإستقرار في المنطقة *... وتحليلات له حول الحاجة إلى التوحد بين دولة عربيّة وأخرى وصولاً إلى وحدة كاملة * تفسير صدام حسين لظاهرة التعايش المثالي بين الأنظمة الثوريّة ومفهومه للديموقراطية وحقوق الإنسان العربي وفي العراق بالذات * الحالة الشخصية العائليّة لصدام حسين * رؤية صدام حسين لمراكز القوى والإستقطاب في العالم ومدى مصلحة العرب التركيز، كما إسرائيل مع أميركا، على مركز إستقطاب واحد *... ولماذا الخصوصية بالنسبة إلى العلاقة مع فرنسا * قراءة صدامية في تجربة الوحدة المصريّة - السوريّة وتدايعات إنفصال سوريا * دواعي إنبهار صدام بتجربة كاسترو ولماذا لا يكون التطبيق الإشتراكي في الوطن العربي حالة فرح كما الحال في كوبا * تحليل صدام لحالة «البعث العربي» مقارنة بـ «البعث الإسلامي» وكيف أن إنتشار الحركات الدينيّة في الوطن العربي «يعود إلى تعبيرات الظلم بمفردات حادة» * هل كان صدام حسين مطمئناً إلى ولاء العراقيين خصوصاً بعدما بدأت إيران الخمينيّة تتحداه؟ * لماذا «الإعلان القومي» الذي أصدره فجأة حايماً رؤية معتدلة تضامنيّة بدل المفردات الثوريّة والوحدويّة * تحليل صدام حسين للحالة العربيّة التي كانت ماضياً أفضل من الحاضر .